

باب الفاعل ونائبه | 80 شرح الأجرومية | د. أمين قادري

أمين قادري

رسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ايها السادة الافاضل السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

لا استطيع ان ابدأ وقد تجاوزت الكلمة التي آا قالها اخونا الفاضل الاستاذ عبد الرؤوف زينة جزاه الله تعالى خيرا من باب حسن الظن وذلك ان من المجمات ولا يقبل الا بتفصيل - [00:00:35](#)

الكلمة التي اسنى بها على اخوانه تصدق حقيقة في شيخنا حفظه الله وهو العالم حقا واما محدثكم مذهبه ان من تعلم مني فقد تعلمت منه وانا شاكر لهذه المدرسة وللقائمين عليها ان اعطوني هذا المتنفس - [00:00:57](#)

الذي القى فيه طلاب العلم الله تعالى خيرا الذين هم اخواني الذين اعتبر نفسي واياهم في النسبة الى العلم سواء يا الله لا افوقهم ولا يفوقوني انما نحن هنا بمنزلة - [00:01:20](#)

او بمنزل المدارس والمباحثة والمذاكرة واما الشأن الذي ذكره آا اخي الفاضل الاستاذ عبد الرؤوف فانا دونه اسأل الله سبحانه وتعالى الا يؤاخذنا في مثل هذا القول اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:01:37](#)

نكون عند انفسنا اعلم باحوالنا وان لا يغلب جهل الناس بنا علمنا بانفسنا ان كل واحد حين ينظر في المرأة اعلم قدر نفسه قال المصنف رحمه الله مرفوعة الاسماء نبدأ اليوم ان شاء الله تعالى - [00:01:56](#)

القسم الرابع الاقسام المقدمة الاج الرومية وهو اطول الاقسام وهو قسم الأسماء او احكام الأسماء ولا غرو ان كان هذا القسم هو اطول الاقسام لان الاسماء اكثر اللغة اكثر اللغة - [00:02:32](#)

اسمع هذا اولا وعليها مدار النحو وانما قدم الاسم على الفعل والحرف في الرتبة لانه لا يخلو كلام من اسم الجملة في العربية نمطا. جملة نسبية جملة فعلية الجملة الاسمية - [00:02:54](#)

مكونة والجملة الفعلية مكونة وقد يستقل الاسم عن الفعل ولا يستقل الفعل اذا فالمدار الاعظم على الاسماء المدار الاعظم على على الأسماء ولذلك كان قسم الأسماء اطول هذه الاقسام واوسعها - [00:03:21](#)

مباحث واكثرها فروعا والمصنف رحمه الله تعالى سيقسم باب الاسماء او قسم الاسماء ثلاثة اقسام بحسب ما يعترضها من احوال الاعراب الى مرفوعات ومنصوبات ومخفوضات او مجرورات كما جرت العادة - [00:03:49](#)

على تسميتها فقال رحمه الله تعالى باب مرفوعات الاسماء قال المرفوعات سبعة وهي الفاعلون والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها والتابع للمرفوع وهو اربعة اشياء. النعت والعطف والتوكيد والبدن - [00:04:07](#)

فهذه سبعة اشياء باعتبار الجنس والمفعول الذي لم يسم فاعله وهو الذي نسميه عادة نائب الفاعل والمبتدأ وخبره خبر مبتدأ وخبر واسم كان واخواتها وخبر انا واخواتي والمرفوع السابع ليس مرفوعا بالذات. وانما هو مرفوع بالتبع - [00:04:45](#)

اذا فهذه المرفوعات اقسام منها مرفوعات ذاتية ومنها مرفوعات ان شئتم اضافية مرفوعة بالتبع وهي المسماة في العادة التوابع وهذه التوابع اربعة وهي العطف والتوكيد وهي على التفصيل خمسة لماذا - [00:05:22](#)

لان ما يسمى عطفا نوعان عطف نسق وعطفو بيع عطف نسق وعطفه ونحن حين نقول العطف هكذا باطلاق. ماذا نقصد عطف النسق ام عطف البيان عطف النسق عطف النسا. ما المقصود بعطف النسق؟ يعني العطف بادوات العطف - [00:05:50](#)

كالعطف بالواو والعطف بالفاء تقول جاء زيد وعمرو واضح قرأت الفقه والنحو او قرأت الفقه ثم النحو هذا يسمى عطفا النسق ومن

العلماء من يسميه النسق هكذا وحده النسق واضح - 00:06:16

ولذلك يقال في كتب النحو وستجدون ان شاء الله هذا الاصطلاح. يقال هذا معطوف على هذا ويقال هذا منسوق على هذا. اذا قيل

هذا نسق على هذا او هذا منسوق فالمقصود معطوف - 00:06:40

اذا فهي على الاجمالي اربعة وهي على التفصيلي وعطف البيان وان كان من جهة الاصطلاح شبيها بعطف النسق فانه من جهة

الحقيقة شبيهه البدل هو شبيهه ولذلك فان اكثر ما يتردد في كلام الناس - 00:06:54

يحتمل ان يكون بدلا ويحتمل ان يكون عصى بيان. ولهذا محله ان شاء الله ونفرق بينهما باذن الله تعالى اذن فقول المرفوعات سبعة

اي على جهة الاجناس اجناسها سبعة ونائبه والمبتدأ وخبره واسمه كان واخواتها - 00:07:16

خبر ان واخواتها والتابع لمرفوع تابعوا مرفوع. فالتوابع في الحقيقة لا تستحق حكما ذاتيا وانما حكمها حكم متبوعها ولذلك هذه كان

الافضل لو ان المصنف رحمه الله خصها باب يعني يقول المرفوعات - 00:07:35

المنصوبات المخفوضات التوابع لان التوابع ليست لا من المرفوعات ولا من المنصوبات ولا من المخفوضات وانما حكمها حكم متبوعها

واضح ولكنه رحمه الله ذكرها هنا ثم يجدد الذكرى في الابواب الاخرى - 00:07:58

يعني ايه في المنصوبات سنذكرها مرة اخرى وفي المخفوضات كذلك اذا هذا عن قوله المرفوعات سبعة اي الاسماء التي تستحق

الرفع هي هذه السبعة ثم يشرع ان شاء الله تعالى في بيان هذه الابواب. نحن سنحاول ان شاء الله تعالى - 00:08:16

على الاقل ان نقف على لنقول على الستة الاولى ان امكن ذلك قال باب الفاعل اول هذه هذه المرفوعات يعرف المصنف الفاعل بقوله

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله - 00:08:36

هذا تعريف كثير بسيط للفاعل الفاعل في اللغة هو محدث الفعل. هذا هو الذي يسمى واما في النحو الفاعل اوسع من فاعل اللغة في

اللغة لغة في المعجم الفاعل هو محدث الفعل. من احدث فعلا - 00:09:02

واما النحو فهو اوسع. الفاعل في النحو من اسند اليه فعل لماذا نقول هذا الكلام؟ لانه ليس كل من اسند اليه فعل كان محدثا له كان

محدثا لذلك الفعل انت تقول مثلا - 00:09:29

ذهب زيد زيد فاعل في اللغة والنحو لماذا هو فاعل في اللغة؟ لانه هو محدث الذهب ذهب زيد لقد احدث فعلا وهو الذهب وهو فاعل

في النحو لانه مسند الى الفعل - 00:09:48

ذهب اسدناه عفوا مسند اليه الفعل ذهب زيد لقد اسدناه اليه ولكن حين تقول مثلا مات زيد هذا فاعل في النحو لاننا اسدنا اليه

الفعل مات ولكن هل هو فاعل في اللغة - 00:10:06

باللغة لا هو في اللغة اقرب الى ان يكون مفعولا لأن الموتى وقع عليه في اللغة هو اقرب الى ان يكون مفعولا ولكن النحات ماذا

يقولون ماذا يقول يقولون الفاعل - 00:10:26

من قام بالفعل او قام به الفعل حين تقول احمر الوجه هل الوجه قام بالاحمرار وانما قامت به صفة الاحمرار تلبست به هذه الصفة

واضح؟ اذا يقولون الفاعل من هو؟ هو من قام بالفعل - 00:10:45

او قام به الفعل. هذه هذا التعبير اللي هو قام به هذا تعبير كلامي مأخوذ من الكلام وهو قيام العرض بالجواهر او قيام الصفة

بالموصوف حنا حين نقول مثلا زيد مريض - 00:11:09

نقول ان الصفة المرض قد قامت بزيد. ما معنى قامت به تلبست به واضح اذا فالفاعل في النحو ليس دوما هو الفاعل في اللغة الفاعل

في النحو هو كما ذكره المصنف - 00:11:25

قال هو الاسم او الفاعل لا يكون فعلا ولا يكون حرفا الفاعل اسم جيد واحد هو سمون؟ مرفوع اذا يدرك بالاسمية من جهة الجنس

ويدرك بالرفع من جهة الحكم - 00:11:41

اذا رأيت في الكلام شيئا فتأكدت انه منصوب او مجرور فاحذف من عقلك احتمال ان يكون الفاعل لا يكون الا مرفوع جيد هو الاسم

المرفوع. انظر ماذا قال. قال المذكور قبله - 00:12:00

مهمة جدا المذكور قبله فعله يقول قام بالعربية على الفتح فاعل وعلامة رفعه الضمة سيد القامة مرفوع من الذي قام فلم يبق بينك ان تقول هو فاعل اي شيء لا بقي شيء - 00:12:22

هو ان فعله ذكر ومن شرط الفاعل ان يكون فعله ذكر قبله لماذا نقول هذا الكلام ان الكوفيين كانوا يرون ان هذا فاعل كانوا يرون جواز تقدم والصحيح ان الفاعل لا يتقدم على فعله - 00:13:16

وهذه احدى القواعد مباراة يعني في باب الفعل كما يسميها شيخنا حفظه الله حتى يعني ساحات علماء القواعد ضابط هو ضابط في باب الفاعل لا يتقدم فاعل على فعله لا يتقدم فاعل على فعله - 00:13:40

وهذا يقضي بالبطلان على مذهب الكوفية لماذا طبعا الوجوه كثيرة وانا كنعطيكم وجه واحد تقول قام الرجلين قلت لك تصرف ما قلت لك تصرف ما قلت لك زيد قلت لك قدم - 00:13:58

كيقولك قدم واخر وش دار وتأخر الرجلان قامة فهل يقال هذا في العربية لا يقال هذا في العرب وقد ثبت حينئذ انه لا يتقدم الفاعل على ما يقال هادي طبعا هاد السقب هادا - 00:14:36

المدرسة الجزائرية الدراسات اللسانية المعاصرة اذا اردت ان تعبر عن جملة انها خطأ من جهة نحو تضع امامها هذا طبعا هذا لاني اعلم ان بينكم كثيرا من طلاب امام جملة في كتب اللسانية - 00:15:01

كتب العلماء ايضا حنا المؤلفون تاينا النجمة هادي يدير لنا تما الكتب الانسانية اذا وجد امام الجملة نجمة كان ذلك علامة على ان هذه الجملة ملحونة جيد خطأ هذه الجملة ملحونة خطأ - 00:15:24

فالقاعدة الاولى في هذا الباب انه لا يتقدم الفاعل اذا قال المذكور قبله فعله ونحتاج ان اضيف كلمة المسند اليه المذكور قبله فعله المسند اليه الذي اسند يقول الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله - 00:15:42

المسند اليه الذي اسندناه انظر ماذا يقول؟ يقول وهو على قسمين ظاهر من الاشياء التي يحتاج ان تعلم مجموعة قواعد القاعدة الاولى بكل فعل فاعل اذا لا بد ان يطلب للفعل - 00:16:12

لا يتقدم الفاعل على فعله قاعدة لا يتقدم الفاعل الان هذا الفاعل يمكن ان يكون ظاهرا ويمكن ان يكون والمضمر هو الضمير يمكن ان يكون بارزا ويمكن ان يكون مستترا جيد - 00:16:46

تذكروا ايها السادة يمكن ان يكون طبعا في الاستتار هذا الاستتار نفسه ينقسم قسمين الاستتار الواجب الاستتار الجائز ستة طيب المصنف الان سيفعل شيئا الذي يقرأ أولا يظن انه هذا حشو من القول. انظر ماذا يقول - 00:17:20

يقول في الظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيداني ويقوم الزيدان قام الزيتونة ويقوم الزيتون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت الهندات وتقوم الهنود وتقوم الهنود. وقام اخوك ويقوم - 00:18:15

وقام غلامي ويقوم غلامي وما اشبه ذلك هذا الكلام ليس حشوا وانما هذا يسمى تعليم تصريف الكلام هذا التصريف للكلام سنتعلم منه اشياء كثيرة ان شاء الله اول شيء نتعلمه من خلال هذا - 00:18:41

ان الفعل لا تختلف صورته باختلاف فاعله افرادا وتسمية الوجبة مهمة سوف تقول قام قام الزيدان قام الزيتون يعني مسند اليه اللي هو الفاعل مفرد مسنى جمع سورة الفعل واحد - 00:19:04

ولذلك يقال في النحو لا تشترط مطابقة الجنس عفوا لا تشترط مطابقة العدد بين الفعل وفاعله لا تشترط مطابقة العدد بخلاف لو اننا قدمنا واخرنا كنا سنقول زيد قام والزيدان - 00:19:37

قام والزيتونة وهند والهنداني ومتى يا قمر اه متى واضح ربي سبحانه وتعالى واش قال قال ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخاء - 00:20:03

متى هما؟ فلم يغنيا عنهما من الله شيء الهندان قامت والهندات اذا فانتم ترون ايها السادة ان ثمة فرقا بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية في حالة الجملة الاسمية الذين تعلمه اولاً ان مطابقة العدد لا تشترط بين الفعل - 00:20:31

صورة الفعل دائما هي صورة المفرد واحد ولكن انظر ماذا قال قال قام زيد وقام ويقوم زيد اذا ايضا لا فرق بين مرض الفعل

ومضارعه في هذه المسألة وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون - 00:20:57

قال وقام الزيتون وقام الزيوت بمعنى انه في حالة ما اذا كان الفاعل جمعا سالما او جمع تكسير فان المسألة كذلك غير مؤثرة ولكن

قام زيد وقامت هند اذا يشترط بين الفعل وفاعله مطابقة - 00:21:19

مطابقة الجنس لا تشترط مطابقة العدد ولكن تشترط مطابقة واضح ان شاء الله واضح؟ اذا فهذه مسائل مهمة تستنبط من هذه

الامثلة ما الذي يشترط من صنوف المطابقة؟ وما الذي لا يشترط؟ اذا فالذي يشترط هو مطابقة الجنس - 00:21:43

والجنس قام زيد قامت هند ومطابقة العدد لا تشترط جيد قال وتقوم الهندات وقامت الهنود وتقوم الهنود قال وقام اخوك ويقوم

اخوك وقام غلامي ويقوم غلامي وهو يمثل لك باشياء اخرى - 00:22:09

قضية العلامات الاعرابية التي يمكن ان تظهر على الفاعل الفاعل حكمه الرفع ولكن الحركة او العلامة التي سيأخذها متعلقة بجنسه

ايوة زيد اسم مفرد اما الضمة فتكون علامة للرفع في - 00:22:31

الزيداني داع مرفوع علامته بانه مسمى واما الألف فتكون علامة للرفع الزيتونة مرفوع علامة تفعيل الواو بانه جمعا مذكر السالم مع

تكسير علامته بان على بان الضمة ستكون علامة للرفع في الاسم المفرد وجمع التكسيري والفعل المضارع الذي لم يقترن باخره شيء -

00:22:54

فانت ترى ان هذه الامثلة ماذا يصنع فيها المصلي؟ انه يراجع لك الدروس السابقة انه يعطيك عن كل حالة مثالا حتى تتذكروا وقام

اخوك الخامسة التي ترفع من حروف نيابة عن الحركة. وقام - 00:23:28

عن الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم التي منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة فهذه الامثلة اذا هي امثلة يراد من

خلالها ان يعطينا المصنف كل الحالات الممكنة - 00:23:48

اذا قال والمضمر قال اثنى عشر قال نحو قولك وضربنا وضرب التاء وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربا وضربوا

وضربنا هذا المضمر هذا المضمر من خلال الامثلة التي ذكرها المصنف - 00:24:06

فهما منه ان هذا المضمار بارز ومستبى اولا الضمائر تقسم بحسب مراجعتها ثلاثة اقسام المتكلم واما المتكلمون الناطق بالكلام هذا

يسمى وله وبيران في العربية ضمير مفرد وضميره غير مفرد - 00:24:40

يدخل فيه التسمية والجمع ضمير المتكلم ليس فيه تسمية انما فيه انا ونحن ونحن يحتمل التسمية. واضح؟ اذا فيه ضمير

مفرد وضمير غير مفرد الان المخاطب من هو تعريفه هو من وجه اليه الكلام - 00:25:28

هو من وجه اليه الكرب وينقسم بحسب الجنس والعدد الى مذكر ومؤنث والى مفرد ومسنن والجمع ينقسمان كذلك الى والمفردين

يعني الى مذكر ومؤنث على القسمة وعندما انت وانت يرحم والديكم - 00:25:58

من غيري هذا مما شاع الغلط فيه نسأل الله السلامة والعافية من الكبائر من كبائر النحو. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك حذاري غلط

لافتات الجزائرية الديمقراطية الشعبية تكتب فيها حذاري - 00:26:27

اسوأ ما في القضية ليس هو الغلط اسوأ ما في القضية ان القوانين تفرض ان لا تكتب لافتة عمومية حتى تمر على مدقق لغوي

القانون ايه دي! هي هذه هي الحكاية. ولماذا نصصت على القضية من اجل هذا؟ - 00:27:18

من اجل هذا واضح؟ اذا مكى ذكي هذا غير موجود في العرب. لكي لك لك اذا انت وانت وانتما وهو ضمير واحد في صورته للمذكر

والمؤنث انتما مؤنثان وانتما مؤنثان - 00:27:39

انتم للجماعة انتن لجماعة ذكور وجماعة الاناث. طيب الان من هو الغائب جيد قريبا اكثر طلابنا في الجامعات حين نسألهم من هو

الغائب؟ يقول كالغائب ضد الحاضر هذه سقطة كبيرة في علم العربي - 00:28:01

الغائب في اللغة هو من ليس مخاطبا وان كان حاضرا يعني مثلا انا الان اكلم شيخنا حفظه الله تعالى عن هذا الغلام الظريف هذا

واسمك الله يبارك المنان ما شاء الله - 00:28:34

واقول شيخنا حفظه قولوا يا فضيلة الشيخ انظر الى عبد المنان كم هو منتبه الى الدرس عبد المنان حاضر ام غائب حاضر في

الفيزياء غائب في النحو لماذا هو غائب؟ لانه ليس بتكلم ولا هو مخاطب - [00:28:52](#)

اذا فلا يشترط في الغياب في النحو الغياب الحسي ان لا يوجد في الحس لا هذا السلاح عند اهل العربية حين يقال الغائب هو من

ليس متكلمًا وليس مخاطبة لاننا لا بد حين نتحدث عنه ان نقول هو - [00:29:14](#)

واضح؟ اذا فهو لا يشير الى غيابه في الحس وانما يشير الى خروجه من الخطاب من التخاطب هذا هو الغائب اذا والغائب له كذلك

ضمائره تدل عليه المفرد المذكر وهي للمفردة المؤنثة - [00:29:35](#)

وهما للمثنى المذكر للرسولين المذكرين والمؤنثين هما وهم جماعتي الغائبين المذكرين وهن في جماعة الغائبات وكذلك عندنا الضمائر

المتصلة وهي متنوعة وهذه الضمائر المتصلة منها ما يقول للرفع منها ما يكون للنصب - [00:29:55](#)

ومنها الضمائر المشتركة كما تسمى وهي واحد ضمير يمكن ان يكون للرفع وللنصب وللجر وهو هدايا عندو خصوصية انه يكون في

موضع الرفض يكون كناية عن المرفوع وكناية عن المنصوب وكناية عن المجرع - [00:30:26](#)

بن مالك رحمة الله عليه نص عليه في بيت من الرفع والنصب وجر ما صلح تعرف بنا فاننا من المنح تعرف بنا في موضع الجر دخلت

عليه الباب فاننا عن المنصور لانه دخلت عليه اما - [00:30:54](#)

لا يطول عن المرفوع لانه قال للرفع والنصب وجر الناس له. تعريف بنا فاننا من لا المنح وهناك الضمائر التي تكون للرفع مثل التاء

وهناك الضمائر التي تصلح للنصب والخفض - [00:31:17](#)

والكاف الى اخره طبعاً محل هذا البحث فوق الاجرومية في كل هذه الاشياء وهناك شيء لابد من النص عليه وان كان قد سبق ولكن

دائماً نذكر به طبعاً الانسان ان ينسى - [00:31:39](#)

وهو تاء التانيث جاءت وذهبت التانيث وان اشبهت الضمائر فليست بضمير هي تشبه الضمائر ولكنها ليست ضميراً وانما هي حرف

وراهيش ضمير يعني ليست أسماء ليست والدليل على انها ليست اسما قولنا - [00:31:53](#)

هذا دليل على انها ليست لماذا وجب ان تكون فاعلاً كي نديروها فاعلون بعدين نديروها باش نعرفوها هل يكون البديل باضطراد؟ البديل

له مواضع. وله اغراض البديل له مواضع وله اغراض. والبديل قد يسقط لانه تابع - [00:32:19](#)

فهل نستغني بقولنا جاءت ولا يمكن ان يكون فاعلاً بعد فاعل. لماذا؟ القاعدة الكلية او الضابط الكلية الثالث في باب الفاعل لا يكون

للفعل فاعلان لا يكون للفعل فاعلاً فعل له فاعل - [00:32:54](#)

واحد يقول لي ولكننا نقول جاء زيد وعمرو وخالد داخل راسك مزال كتخلط بين الفاعل اللغوي والفاعل النحوي من جهة اللغة هؤلاء

كلهم جاؤوا يعني احدثوا الحدث ولكن من جهة النحو حين نقول جاء زيد وعمرو وخالد. زيد هو الفاعل - [00:33:12](#)

عمر وخالد معطوفان على الذهب ما نخلطوش بين تحليل البنية وبين المعنى كما ندرکه في الواقع. هذا شيء واضح ان شاء الله

مهمة جدا ما معنى المتكلم ما معنى المخاطب وما معنى - [00:33:35](#)

ما معنى ذلك الغائب وقد عرفنا يتصرف الفعل معها ويمكن للفاعل ان يكون ظاهراً اسماً ظاهراً ويمكن ان يكون ضميره وهذا الضمير

يمكن ان يكون بارزاً. يعني له صورة في اللفظ. هذا هو المقصود - [00:34:00](#)

مسامير البارز له صورة في اللفظ ضربوا ضربتما يضربان اضربوا اضرب نار. هذه له صورة ولكن حين نقول كما رأينا في المثال

كل القواعد التي ذكرناها سنطبقها هنا لا يمكن ان يكون زيد - [00:34:20](#)

القاعدة يتقدم الفاعل على فعله زيد ليس بفعل زعما مبني على الفتح طيب هل يمكن ان يستغني عنه لماذا؟ لان القاعدة ان لكل

فعل فاعلة. اذا فلا بد له من فاعل - [00:35:15](#)

طيب هذا الفاعل اين يمكن ان نضعه لأن الفاعل لا يتقدم على فعل نعم حتى حين نقدمه نقدمه بحسب القاعدة طيب ماذا قدرناه هو

ليطابق المرجع يطابق مرجعة اننا حين قلنا زيد قام ان الذي قام هو زيد - [00:35:42](#)

جيدة سنفككها كبرت ام سن ام جمع ذكر ام ان متكلم ام غائب ام مخاطبة انه لو كان لو كان متكلماً او كان مخاطباً لم يكن ثمة

مجال لذكر اسمه - 00:36:16

احيانا نكون مع طالب واحد في الجامعة. واحد وانظر اليه عيناى الى عينيه. واقول له اعرب. يقول لي اسكن انا ان كنت تنظر ان يعني تنتظر ان اسميك باسمك ان هذا لا يكون حتى في قوانين اللغة - 00:36:46

يجينا واحد يقولنا ولكن عندي اعتراض جاء في الحديث عنه صلى الله عليه واله وسلم انه في يوم من الايام كان هو وابو بكر عمر وعثمان على احد خرجوا الى احد فصعدوا الجبل - 00:37:06

وتحرك الجبل قال صلى الله عليه وسلم فانما عليك نبى اثبت احد احد متكلم المخاطب ولا غائب كيف ذكر باسمه جزاك الله خيرا بارك الله فيك. ميسي هذا لا يعرب فاعلا. لماذا؟ لأن الفاعل مخاطب - 00:37:25

والمخاطب لا يذكر باسمه ولكنه نودي نقولك نعم ولكنه نودي لغرض اخر غير غرض الفاعلين المنادى والاشياء اشياء كثيرة ستأتي معنا ان شاء الله تعالى لها اغراض في ذكرها يسمى التوضيح او التخصيص - 00:38:00

توضيح التخصيص مراتب ذكر الشيء اما ان يخصص اما ان يوضح اما ان يعين ان يعين اي ان يذكر بشيء لا يحتمل معه غيره ماذا يقال فيه مثلا كأن تزبر شخصا باسمه - 00:38:28

وتقرين هذه التسمية بالإشارة واش درنا هنا وقد يوضح نقول مثلا جاء زيد العالم لماذا كايين واحد عالم وكايين واحد غير عادي كما وضحت ماذا فعلت حين وضحت هنا يقال - 00:38:56

الصفقة الاحتمال اذن واش عندنا؟ احتمالا احنا وجدة خففت جاء رجل هذا ماذا يسمى جاء رجل طويل ما يقولوش خففنا الاحتمال خصصت ما معنى خصصت قللت الاشتراك لانه رجل ورجل ورجل ورجل هؤلاء كلهم مشتركون في اسم الرجل - 00:39:24

انت ماذا فعلت هذا الاشتراك الذي كان كبيرا؟ الان هذا يسمى تخصيصا هذا تخصيصا فالمنادى والنعت والبدل هذه الأشياء يؤتى بها لأحد هذه الأغراض اما للتخصيص واما للتوضيح واما احيانا - 00:39:56

لانه ايضا كايين مسألة مهمة جدا حين قال صلى الله عليه وسلم اثبت كايين معاه ناس ممكن جدا انه الإنسان حين تهتز به الأرض يفزع اهرب خوف طبيعي عند الانسان ولا لا - 00:40:16

افلم يكن منكرا حين قال صلى الله عليه وسلم اثبت ان يعتقد ابو بكر او عمر او عثمان انه هو المخاطب. فقال صلى الله عليه وسلم اثبت احد والا المخاطب لا يذكر باسمه - 00:40:37

لا يذكر باسمه هنا ماذا فعلنا؟ اذا عرفنا ان زيدان اللي هو المرجع المفرد طيب مفرد مو ذكر غائب اي الضمائر يتوفر على كل هذه الاوصاف اذا فانت تقدر الضمير المستتر - 00:40:55

بحسب خصائص مرجعه انظر الى المرجع وانظر وهل هو متكلم مخاطب ام ولذلك انظر معي انظر انت فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والفاعل ضمير مستتر تقديره ساهلة هادي علاش؟ لأنو - 00:41:21

انت مع انت طيب يكتب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والفاعل ضمير تقديره هي مع ان الشكل واحد ولكنك لا تنظر في الشكل لا تنظر في الشكل انت تنظر - 00:41:55

في المرجع فالمرجع بخصوصياته هو الذي يقدرك ويسهل عليك وييسر لك ان تقدر الضمير الضمير المستتر واضح ان شاء الله اذا قال اذا يعني هذه جملة المسائل التي يحتاج ان تعلم - 00:42:20

واضح؟ طيب. الان الذي بعده. قال باب المفعول الذي لم يسمى فاعله المفعول الذي لم يسمى نحلل هذا العنوان انظروا معي ايها السادة نحلل هذا العنوان المفعول الذي لم يسمى فاعل - 00:42:41

ماذا نستهدف مادام انو كايين مسؤول ولكل فعل اين تختلف المسألة؟ ان هذا الفاعل لم يسمى مع اننا قد اتفقنا على ان لكل فعل ولكن العرب استغنت عنه الا انها لما استغنت عنه - 00:43:10

كان لابد ان توفي الفعل حقه فماذا صنعت العرب جعلت هذا المفعول التعبير الذي ساقوله جعلت هذا المفعول موضع لم تجعله اذا فحين نقول نائب الفاعل فهو لم ينب عن الفاعل في الفاعلية - 00:43:45

يعني كي نقولو مثلا قرأ زيد الكتابة ثم نحذف زيد ونقول قرئ الكتاب الكتاب لم يزل مقروءا لم يعد ماهوش قارئ الان ومازالو مبروك
اذا نائب الفاعل لا ينوب عنه في معنى الفاعلية - [00:44:23](#)

وانما ينوب عنه في شيء خاص. ما هو؟ هو الاسناد الى الفعل واسناد الفعل اليه عفو اسناد الفعل اليه الفعل دائما في حاجة الى ان
يسند اليه لا يقوم الفعل وحده لابد ان يسند الى شيء - [00:44:48](#)

فلما كان الفاعل في هذه الجملة في هذا التركيب غير مذكور غير مسمى اتينا بالمفعول فجعلناه في ذلك الموضع كان يشربه سعيد
حتى يسند اليه الفعل وقلنا في اما النحاة الاولون - [00:45:05](#)

مصريين وكوفيين فكانوا يسمونه المفعول الذي لم يسمى فاعلا هكذا كانوا يسمونه عندهم عبارة اطول شوية كانوا يسمونهم اولي
الفعل الذي لم يسمى الفعل الذي لم يسمى الذين هذه العبارة - [00:45:40](#)

لها انها واضحة لماذا انها تبين لك انه وان رفع انه لا يزال مفعولا حتى لا يخطر بذهنك انه صار الان فاعلا. لا مازالو مفعول هادي وحدة
هذا الذي له - [00:46:08](#)

واما الذي علا هذه العبارة الذي انتقد عليها فشيء الاولى انها طويلة والاصطلاح يطلب الاختصار يعرف المصطلح اساسا بانه اختصار
للمفاهيم. هذا هو المصطلح مقترح ومختصر الشيء الثاني الذي انتقد على هذه العبارة هو ما يلي - [00:46:30](#)

اي طالب عربي اذا قلت له مفعول الحكم الذي يقتزن بالمفعول وشنو ومن بعد تقولو مرفوع ايوة وابن مالك رحمه الله تعالى جعل له
اصطلاحا جديدا ما هو ولكن هذا الاصطلاح كل ما ندرسه يجب ان نحترس وان نقول انما ينوب عنه في - [00:46:54](#)

والموضع والحركة. ولا ينوب عنه في معنى الفاعلين انما يبقى دائما مفعولا ان شاء الله الان يقول اه يقول صاحبنا يقول باب المفعول
الذي لم يسمى فاعله واحد هو الاسم المرفوع - [00:47:23](#)

هو اسم واحد اثنين مرفوع لماذا انه حين ناب عن الفاعل اخذ حكمه حين ناب عن الفاعلين حكمه الذي لم يذكر معه فاعل قرأ زيد
الكتاب فلم يذكر الفاعل لماذا يحذف الفاعل - [00:47:41](#)

عمدة يعتمد عليه الكلام. فلماذا الغرض الذي من اجله يحذف الكلام لا يحذف الفاعل هو دائما نكتة في البلاغة والبلاغة كما كنت احدث
شيخنا حفظه الله تعالى البلاغة ليست هي التشبيه والكناية والاستعارة - [00:48:09](#)

المحسنات البديعية البلاغة ان تبلغ بغرضك قلب سامعك تريد ان تبلغ به قلب السامع. لانه كي يسمعك يفهم واضح لماذا يحذف الفعل
الغالب انه يحذف الفاعل للجهل به لأنه قد يحدث - [00:48:31](#)

ان نرى الفعل ولا نعلم من احدثه فلا بد من صيغة في اللغة تعبر عن هذا العرب وضعت في ذلك هذه الصيغة بنقل المفعول ومن اجل
ذلك شاع ان يقال في اعراب مثل هذا الفعل - [00:48:56](#)

فعل ماض مبني المجهول والمجهول والحقيقة ان افضل صيغة للاعراب ان تقول فعل ماض لم يسمى فاعله هذا هو الأفضل لماذا ان
الجهالة بالفاعلين احد اغراض وليست دوما هي السبب احبتي - [00:49:13](#)

بل احيانا يحدث النقيض قد يحذف الفاعلون للعلم به لما شاع العلم به بين جميع المستمعين استوى ذكره وحفظه سبحانه وتعالى
كيقول خلق الانسان من عجب خلقت الماضي جرأة باش نقولو كلمة كيما - [00:49:37](#)

صح ولا لا المؤمن والكافر والبر والفاجر كلهم يعلمون ومتفقون على اي شيء على ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق اذا حين تقول
خلق الانسان من عجل ماذا تقول؟ تقول فعل ماض - [00:50:03](#)

وانما لم يسمى في اي غرض لعموم العلم به ولما كانت العرب تميل دائما الى الاختصار والايجاز فان الشيء اذا عم العلم به استغنوا عن
ذكره واضح اذا العلم به والجهل به احيانا كاين اغراض لطيفة تناسب مقامات معينة - [00:50:18](#)

والخوف منه اي واحد قبيح دار وانت تعلم انك لو ذكرت ذلك الفعل مسندا الى من قام به لخشيت شره نقول مثلا اه مثلا الأخ الأكبر
كسر شيئا في البيت - [00:50:45](#)

وانت تخشى عاديته ايه على بالي بالصح شكون كسرو نتا تكسر وانت تعلم الفاعل الا انك تخشى عاقبة ان تسميه. فهذا يسمى

الخوف منه واحيانا الخوف عليه اذا كان الاخ الاصغر هو الذي كسرها - 00:51:09

انت تعلم انه يعني صح ولا لا تكسر خلاصه نشريو لك واحد اذن هنا الغرض ما هو هو الخوف واحيانا الغرض هو تعظيمه وذلك انه اذا بدرت من الرجل الشريف السقطة الشنيعة - 00:51:31

فان تعظيمه وقدره وشأنه يعني يسموان بالانسان عن ان ينسبها فتذكر ولا يذكر صاحبها. ولذلك انظر الى علمائنا رحمة الله عليهم كيف هدهم الادب والدين والاخلاق الى ان وضعوا صيغة التمرىض - 00:51:52

الفقه قيل وبعد انت تروح تحوس ماني الذي قالها فتجده اماما جليلا. وهداك القول لا ربما صبيان الكتاتيب يردون عليه فلان قالها ولذلك كان من المصلحة ان لا تعلم من قالها - 00:52:18

واضح يعني العلماء كي كانوا يقولوا قيل ماشي زكارة فينا ماشي باش يطولو علينا الحبل باش نروحو نحوسو من الذي قال؟ ماشي احتقار للعلماء بل تعظيما لهم عن ان تنسب اليهم صراحة تلك الاقوال - 00:52:37

كاين قصة مشهورة ان رجلا من كبار العلماء كان يدرس تفسير واسند اليه مرة تدريس الحديث فبدأ يشرح اسنادا فوجد ابن ابي الزناد لي يبدا يقرأ في الكتب عبد الرحمان - 00:52:54

اراد ان يعرف ترجمته فلم يهتدي الى اسمه امين قدرى ويعرف بك فما بالك بالرجل فلم يهتدي اليه والعلماء كلهم كانوا يقولوا وهذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى قسم العلوم وان الرجل تحدث له السقطة وكذا واحد من ادلة العلماء وعلاش ما يجيش سيدك

السخاوي - 00:53:21

ويقول لك وهو فلان. علاه دير فينا الزكارة هادي ؟ علاه ؟ لأنك انت حين كنت تعظم ذلك الإمام. ثم تعلم عنه هذه السقطة نقص قدره في ذهناك احببت ام كرهت - 00:53:44

حببت ولا كرهت اذن فليل احيان تكون للتعظيم ولها اغراض اخرى. فهذا هذه اشياء يعني انتم تدرس عن قضية حذف ولكن اعلموا ايها السادة ان هذه الاغراض التي ذكرتها الان ليس محلها علما نحن - 00:54:00

انما هي من البلاغة وين حين تدرس المسن احكام المسند والمسن اليه. في علم المعاني يدرس الانسان اغراض حذف الفاعل ولكننا نذكرها هنا اولاً حتى نربط النحو بالبلاغة. ثم حتى نعلم ما الذي اوجب حذف الفاعل وهو عمان - 00:54:19

اذا قال وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فعله هذا التغيير كيما تفاهمو لا تفعل الا شيئاً عذمت اليك فعلاً قرأ زيد للكتاب قرأ الكتاب المفعول عن الفاعل مازال - 00:54:42

قرأ الكتاب اتفقنا وش قلنا كذا تصنع غيره الكتاب احذف نفسك الختام هنا انبنا مفعول عن الفاعل طيب ماذا يحدث هنا وهذا ينبئك عن ان الكتاب فاعل قرأ الكتاب قرأ زيد - 00:55:22

نحن نعلم انه وليس بالفعل فكان لابد من شيء في اللفظ يغير نعرف به نائب عن الفاعل وليس بالفاعل ماذا فعلت العرب؟ بما اعطاها الله عز وجل من رقة الحس ودقته - 00:56:27

لفظ الفعل وقالوا في موضع قرأ فانت حين تقرأ حين تسمع سورة لطف الفعل اعيل يعلم بالضرورة ان المرفوع الذي بعده ليس بفاعل انما هو نائب عن قرينة - 00:56:47

اذا قال فان كان الفعل ماضيا ثم اوله وكسر ما قبل اخره هذا الذي يفعل به تقول مثلا تضم اوله وتكسر ما قبل اخره اخرج استعمل استعمل تكلم انتقله حاولنا ان نعطيوا لكم الأفعال - 00:57:11

زلزلة زلزل. رانا عطينا الفعل المجرد ثلاثيا ورباعيا واعطيناه مزيدا بحرف ومزيدا بحرفين ومزيدا بثلاثة احرف تعلم ان هذه القاعدة هي قاعدة شاملة لافعال هذا الباب ويكسر ما قبل اخره - 00:58:08

طبعا هذا متى؟ اذا كان فعله ماضيا اذا كان الفعل مضارعا قال ثم اوله وفتح قبل اخره تقول يكتب يخرج يتكلم ينتقل انتقل القاعدة في الماضي القاعدة في المضارع طيب الأمر - 00:58:27

اكتب فعل الامر لا يبني نفسه لا يبني للمفعول البناء للمفعول نيابة المسؤول عن اعلن عن الفاعل انما تكون مع الماضي واضح كيف

ان احتجت احتجت حقا الى ان تعبر - 00:59:12

يعني في الامر عن البناء للمفعول فكيف تصنع الحل واضح يأخذ فعلا مضارعا مبنيا للمفعول وتقرن به لا ما الامر انت اكتب ما

تقدرش تقول للكتاب انت هذا لا يوجد - 00:59:44

ولكن ها لي كتب يكتب لتخرج لتخرج اذن واش نديرو؟ نحكمو فعلا الفعل المضارع ونقرن به نجزمه بلا من امري. فيتحقق المعنى

واما الأمر هذه صورة وصيغة وبناء فانه ليست له صورة في البناء للمفعول - 01:00:05

صورة البناء للمفعول للماضي وللمبارح قال رحمه الله تعالى وهو على قسمين مادام انه ناب عن الفاعل فانه يأخذ احكامه مبنيا هاهنا ؟

الفعل اليه منها رفعه بعد ان كان منصوبا ومنها الاحكام المتفرعة التي سبقت - 01:00:31

انه يكون ظاهرا ويقول والمضمر يكون بارزا ويكون يكون مستقرا انظر ماذا قال قال نحو ضرب زيد ويضرب زيد مطابقة العدد كاي

مكانش مطابقة العدل ضرب الزيداني ضرب الزيدون بمعنى ان احكامه هي احكام الفاعل - 01:00:51

ولذلك فقد اصاب ابن مالك ايما اصابته حين سماه نائبا عن الفاعل سبحانه الله. يتلبس بكل احكامه وان اختلفت حقيقة عن حقيقة

حتى المسائل المتعلقة بمطابقة الجنس ومطابقة القاهرة يبقى زيدون ويضرب زيد واكرم عمرو ويكرم عمرو. قال - 01:01:16

يعني لا احتاج ان ان اعطيك كل يعني كل التفاصيل التي ذكرت في في الفاعل قال والمضمر اثني عشر نحو قولك ضربت وضربنا

وضربت وضربت وضربت وضربت وضربت وضربت هو - 01:01:42

وضربت وضرب وضربوا وضربن فهذا المفعول الذي لم يسمى كان عندي طمع ان ازيدكم على الاقل بابا واحدا ولكن هذا الذي اسأل

الله عز وجل نقف عند هذا الحد انا سعيد - 01:01:59

جدا جدا هذه الساعات والجلسات التي رسمتها مع حضراتكم التي تشرفت فيها اي ما اي ما شرف بصحبتني شيخنا حفظه الله

وانتفعت واستفدت ورجع الي الامل مجددا ان هذا العلم ان شاء الله صنعة غير منقطعة - 01:02:20

حملة باذن في الاعوام نسأل الله ينفعنا بالذي علمنا ان يتقبل منا اشهد ان لا اله الا ولساني - 01:02:40